

لسان العرب

(عَصَل) العَصَلُ المَعَى والجمع أَعْصَالُ قال الطَّيْرُ مَّحَّاحٌ فَهُوَ خِلَاوُ الْأَعْصَالِ .
إِلَّا سَ مِنْ الْمَاءِ وَمَلَّاجُودٌ بَارِضٌ ذِي أَنْهَرِيَّاضٍ وَأَنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النِّجْمِ يَرْمِي بِهِ
الْجَزْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا وَالْعَصَلُ الْإِلْتَوَاءُ فِي الشَّيْءِ وَالْعَصَلُ التَّوَاءُ فِي الْعَسِيبِ حَتَّى
ذَنَبِ الْفَرَسِ حَتَّى يُصْرِبَ كَاذَتَهُ وَفَائِلَهُ وَفَرَسُ أَعْصَلُ مُلْتَوِي الْعَسِيبِ حَتَّى
يَبْزُرَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ
مُعَصِّلٌ بِالتَّشْدِيدِ وَحَكِي ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ هُوَ الْمُعَصِّلُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مِنْ
عَصَّ لَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا الْتَوَتِ الْبَيْضَةَ فِي جُوفِهِ وَعَصَّ لَتِ السَّهْمُ الْتَوَى فِي
الرَّمْيِ وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الْمُلَبِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَجَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ
أَيُّ السَّهْمِ الْمُعْوَجُّ الْمَتْنُ وَسَهَامٌ عُصْلُ مُعْوَجَّةٌ قَالَ لَبِيدٌ فَرَمَيْتُ
الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا لَسَنَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ وَيُرْوَى لَيْسَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
لَا عَوْجَ لانتصابه وَلَا عَصَلَ فِي عَوْدِهِ الْعَصَلُ الْإِعْوَجُ وَكُلُّ مُعْوَجٍّ فِيهِ صَلَابَةٌ
أَعْصَلُ وَشَجَرَةٌ عَصَلَةٌ عَوْجَاءٌ لَا يُقْدَرُ عَلَى اسْتِقَامَتِهَا لَصَلَابَتِهَا وَالْأَعْصَلُ أَيْضًا
السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرَّيشُ وَعَصَلَ الشَّيْءُ عَصَلًا وَهُوَ أَعْصَلُ وَعَصَلُ اعْوَجَّ وَصَلَبَ
قَالَ ضَرُوسٌ تَهْزُرُ النَّاسَ أَنْ يَأْبَاهُا عُصْلُ وَقَدْ كُتِبَ عَلَى عِصَالٍ وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي أَنْ عَصَالًا جَمَعَ عَصَلَ كَوَجَعٍ وَوَجَعٍ وَالْعَصَلُ فِي النَّابِ اعْوَجَّ وَجَاهُهُ
وَنَابُ أَعْصَلُ بَيْتِ الْعَصَلِ وَعَصَلُ أَيُّ مُعْوَجٍّ شَدِيدٍ قَالَ أَوْسٌ رَأَيْتُ لَهَا نَابًا
مِنَ الشَّيْءِ أَعْصَلًا وَقَالَ آخِرُ عَلَى شَخَاخٍ نَابُهُ لَمْ يَعْصَلْ وَقَالَ صَخْرُ أَبَا الْمُثَلَّامِ
أَقْصِرْ قَيْلَ بَاهِظَةٍ تَأْتِيكَ مِنْ ضَرُوسٍ نَابُهَا عَصَلُ أَيُّ هِيَ قَدِيمَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ
نَابَ الْبَعِيرِ إِنَّمَا يَعْصَلُ بَعْدَمَا يُسَنُّ أَيُّ شَرٍّ عَظِيمٍ وَالْأَعْصَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
عُصِبَتْ سَاقُهُ فَأَعْوَجَّتْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُعْوَجِّ السَّاقِ أَعْصَلُ وَعَصَلَ نَابُهُ
وَأَعْصَلَ اشْتَدَّ وَوَصَفَ رَجُلٌ جَمَلًا فَقَالَ إِذَا عَصَلَ نَابُهُ وَطَالَ قِرَابُهُ فَبِعْزِهِ
بَيْعًا دَلِيلًا وَلَا تُحَابِ بِهِ صَدِيقًا وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ أَفَحَيْنَ أَحْكَمَنِي
الْمَشِيبُ فَلَا فَتَى غُمْرٌ وَلَا فَحَمٌ وَأَعْصَلَ بَازِلِي؟ وَالْمِعْصَالُ مَحْجَنٌ يُتَنَاوَلُ
بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ لِعَوْجَاجِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْمَحْجَنُ وَالصَّوْلُجَانُ وَالْمِعْصِيلُ وَالْمِعْصَالُ
وَالْمِصَّاعُ وَالْمِجَارُ وَالصَّوْلُجَانُ .

(* قوله « والصولجان إلخ » هكذا في الأصل والتهذيب مكرراً) .

والمعقَّف قال الراجز إنَّ لها ربًّا كمعصال السَّلام .

(* قوله « ان لها رباً إلخ » في التكملة بعده انك لن تروىها فاذهب فتم) .
وامرأة عَصْلَاء لا لَحْمَ عليها وَعَصَل الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ بِال وفي الحديث أَنه كان
لرجل صَنْمٌ كان يَأْتِي بِالْجُبْنِ وَالزُّبْدَ فَيَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ صَنْمِهِ ويقول اطْعَمْ
فجاء ثُعْلَبَان فَأَكَلَ الْجُبْنَ وَالزُّبْدَ ثم عَصَلَ عَلَى رَأْسِ الصنم أَي بِال
الثُعْلَبَانِ ذَكَرَ الثَّعَلَبِ وفي كتاب الغريبين للهَرَوِي فجاء ثُعْلَبَان فَأَكَلَ
أَرَادَ ثَنِيَّةَ ثُعْلَبٍ وَالْعَصْلَةُ شَجَرَةٌ تُسَلَّحُ الإِبِلَ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا
سَلَّحَتْهُ وَالْجَمْعُ الْعَصَلُ قَالَ حَسَّانُ تَخْرُجُ الْأَضْيَاحُ مِنْ أَسْنَانِهِمْ كَسُلَاحِ
النَّيْبِ يَأْكُلُونَ الْعَصَلَ الْأَضْيَاحُ الْأَلْبَانِ الْمَمْدُوقَةُ وَقَالَ لَبِيدٌ وَقَبِيلٌ مِنْ
عُقَيْلٍ صَادِقٌ كَلَامِيُوثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ الدَّ فُلَى تَأْكُلُهُ الإِبِلُ
وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كُلُّ يَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ حَمَضٌ يَنْبْتُ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْجَمْعُ عَصَلٌ وَعَصَلُ
الرَّجُلُ تَعَصِيلاً وَهُوَ الْبُطَاءُ أَيِ الْبَطْأُ وَأَنْشَدَ يَأْلِبُهَا حُمُرَانُ أَيِ الْلَبِ
وَعَصَلُ الْعَمَرِيُّ عَصَلُ الْكَلْبِ .

(* قوله « حمران » كذا في الأصل بالراء ومثله بهامش التكملة وفي صلبها حمدان بالذال)

والأَلْبُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالْعَصَلُ الرَّمْلُ الْمُلتَوِي الْمُعْوَجُّ وفي حديث بدر
يَا مَنُذُوا عَنْ هَذَا الْعَصَلِ يَعْنِي الرَّمْلَ الْمُعْوَجَّ الْمُلتَوِي أَيِ خُذُوا عَنْهُ يَمَنَةً وَرَجُلٌ
أَعَصَلَ يابسُ الْبَدَنِ وَجَمَعَهُ عَصَلٌ قَالَ الرَّاجِزُ وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرَّجَالِ الْعُصَلُ
وَالْعَصْلَاءُ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ لَيْسَتْ بِعَصْلَاءَ تَذْمِي
الْكَلْبَ نَكَهَتْهَا وَلَا بَعْدُ دَلَّةٍ يَمُطَّاكُ تَدِيَاها وَالْمِعْصَلُ الْمُتَشَدِّدُ عَلَى
غَرِيمِهِ وَالْعُنْصَلُ وَالْعُنْصَلُ وَالْعُنْصَلَاءُ وَالْعُنْصَلَاءُ مَمْدُودَانِ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ
وَالْجَمْعُ الْعَنَاصِلُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطْبَاءُ الْإِسْقَالَ وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ عَنْ ابْنِ إِسْرَافِيُونَ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبْتٌ فِي الْبَرَارِيِّ وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَامِي تَشْتَهِيهِ وَتَأْكُلُهُ قَالَ
وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَّاثِ يَطْهَرُ مِنْبَسْطاً
سَبْطاً وَقَالَ مُرَّةُ الْعُنْصَلُ شُجَيْرَةٌ سُهْلِيَّةٌ تَنْبْتُ فِي مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّادِي
نَبَاتُ الْمَوْزَةِ وَلَهَا نَوْرٌ كَنَوْرِ السَّوْسَنِ الْأَبْيَضُ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَالْبَقَرُ تَأْكُلُ
وَرَقَهَا فِي الْقُحُوطِ يُخْلَطُ لَهَا بِالْعَلَفِ وَقَالَ كِرَاعُ الْعُنْصَلُ بَقْلَةٌ وَلَمْ يُحَلَّ لَهَا
وَطَرِيقُ الْعُنْصَلَايْنِ بَفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّهَا مَوْضِعٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَايْنِ
فِيَا مَنَذَتْ بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَائِمٌ .

(* قوله « فيامنت » كذا في الأصل والذي في معجم ياقوت والمحكم فياسرت) .

وَالْعُنْصَلُ مَوْضِعٌ وَسَلَّاكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَايْنِ يَعْنِي الْبَاطِلَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ

أَخَذَ فِي طَرِيقِ الْعُنْصُلَيْنِ وَطَرِيقِ الْعُذْمُلِ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَعُذْمُلُ
مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو صَخْرٍ عَفَّتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُذْمُلُهَا فَرِثَامُهَا فَضَحْيَاؤُهَا وَحَشٌّ قَدْ
آجَلَى سَوَامُهَا